

## روحانيات الحج و العمرة □ - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فهذا الدرس درس آآ مختلف. درس آآ - 00:00:00

سيكون درس متفرد. استثنائي بسبب اه هذا الموسم الطيب. موسم اه العشر من ذي الحجة. وما نحن مستقبلين من هذا الحدث الجلل. الحدث العظيم الحدث الهائل. وهو حج بيت الله - 00:00:20

سبحانه وتعالى هذا حدت جليل. حدث عظيم. لانه يترتب عليه مصالح كبيرة جدا للمسلمين. سواء الذين ذهبوا هنالك او الذين لم يذهبوا. فهذا الحدث ينبغي ان تستعد له القلوب. وتستعد له - 00:00:40

يعني افئدة المسلمين الله سبحانه وتعالى ذكر الحج فقال وادن في الناس بالحج. يأتون رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. لماذا؟ ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم. من بهيمة الانعام - 00:01:00

فكروا منها واطعموا البائس الفقير الايات. خلاصة الحج هي هذه الاية. ليشهدوا منافع لهم فينبغي ان اول حاجة الانسان يستحضرها في هذا الموسم ان هذا الموسم على ما ينفق فيه من مال ويبذل فيه من مجهد انما هو عائد الينا - 00:01:30

اين نحن؟ والله تعالى لا ينتفع بشيء. والله تعالى لا يعود عليه نفع. ولا يعني يعود عليه ضر ولا شيء. سبحانه تعالى. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو كلنا بنجح دلوقتي ربنا مش هيستفيد حاجة. لو ان اولكم وآخركم وانسكم - 00:01:50

انكم قاموا لو ان اولكم وآخركم وانسكم جنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم. ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئا فينبغي ان يعرف - 00:02:14

الحجيج وان يعرف كل انسان مشتاق الى هذه العبادة العظيمة ان هذه العبادة انما هي نفعها يعود عليك انت. فينبغي للانسان ان يبدأ بالانكسار فانك لا تنفع الله شيئا سبحانه وتعالى. فلا تمن ولا تستكثر ولا تستعظم عملك. انت المستفيد. هو لا - 00:02:34

شيئا سبحانه وتعالى. انت الذي تعود عليك البركات والرحمات والمنافع التي سندكرها حاليا. ثم الامر الثاني ان منافع ربنا ما قالهاش بقى ليشهدوا ايه؟ منافع لهم. ايه المنافع دي بقى؟ تركت هكذا ليشهدوا منافع لهم. علشان تكون بقى ايه - 00:02:54

في باب ضخم جدا للبحث. ايه هي المنافع التي تعود على الناس في الحج؟ تلاقى بقى مسلا ايه اللي بيظهر لك ايه حد يتكلم مسلا او الوهله الاولى تقول المنافع مسلا تفسر ان هي مغفرة السينيات. جميل. اه ممكن ناس بستفيد بالتجارة ممكن - 00:03:14

تعارف بين المسلمين فتلاقى في منافع مشهورة كده الناس ايه بتقولها لكن الامر اعظم بكثير. من ان يحصر في منفعتين او ثلاثة او عشرة. بل الامر لا يتخيله احد. كم المنافع التي ينبغي ان يخرج بها الحجيج من هذه الرحلة المباركة؟ اكثر من ان يتخيله الانسان - 00:03:34

واكثر من ان يستوعبه عقل واحد. يعني كل واحد بيطلع بحثة كده من منافع. وكل واحد بيطلع بمنافع الشكل على فكرة. يعني في منافع مشتركة ومنافع كل واحد طالع بحاجة - 00:03:54

الحاجة دي لو جمعنا بقى على على الملايين اللي كانوا موجودين في الحج. وسألنا كل واحد طلعت بايه؟ ممكن نكتب في كلمة منافع دي؟ مجلدات مجلدات لو سألنا كل واحد بيحج طلعت بايه من الحج؟ كل واحد هيقول لنا عشر حاجات غير الثاني. هنطلع بمجلدات اسمها - 00:04:07

شرح قوله تعالى ليشهدوا منافع لهم. لزك القضية كبيرة تحتاج ان انت تستوعب كم والمنافع اللي في هذه المناسبك. هذه المناسبك ليست مناسك عميماء. ليس لها معنى. انما لها معانٍ عظيمة. الله سبحانه وتعالى فقط هو الذي يعلم - 00:04:27

كل المعانٍ لازم تفهم كده. وان اي حد هيكلمك في معانٍ الحج والعمرة. انما سيتكلم بما فتح الله عليه فقط ولكن ليس لو جمعنا كل 00:04:47

كلام الناس اللي اتكلموا في الحج والعمرة هذا لا يستوعب حكم الله تعالى في هذه المناسب الرهيبة. لذلك احنا - 00:05:06

احنا النهاردة نحاول نذكر ما تيسّر. وما يسعه الوقت في معانٍ وروحانيات هذه العبادة الجليلة. وما الذي ينبغي الانسان ان يستشعره في كل مقام وفي كل وقت وهي المنافع اللي ممكن يخرج بها الانسان من هذه الرحلة المباركة. اول شيء يستقبل الانسان في رحلة 00:05:26

الحج انه يستعد - 00:05:26 يبدأ بقى يحضر نفسه. حضر بقى ايه حوش فلوس من زمان اصلا. واخد بالك؟ وباسبور وطيارة ورحلة واكل وشرب وشنطة ودنيا 00:05:26

ويقعد يراجع نفسه ميت الف مرة. ما هو لازم هو رايج ولو راح خلاص هيقعد بقى مش هيمنع الحاجة اللي مش هيأخذها دلوقي مش هيأخذها خلاص - 00:05:46

يراجع نفسه ميت مرة وبيتأكد وبياخد بزيادة وتلacci شنطته قد كده ومش هو اكتر من نصها مش محتاجه. بس هو بيقول لك احتياطي مش عارفين هنحتاج ايه هناك. واخد بالك - 00:05:46

فيتزود الانسان. فهذا رحلة ورحلة حج مش هتغلب هناك ميت الف واد يساعدك هناك. ده انت لو رحت كده هتلacci اللي ايه؟ اللي يأكلك اللي الكل يقف جنبك فيذكر الانسان في هذا الاستعداد هذه الرحلة الطويلة التي بدأها الى الله سبحانه وتعالى. هذه الرحلة التي لها زاد ايضا - 00:05:56

ينبغي ان يتزود به. كما انك لن تصل الى مكة بغير راحلة وبغير طائرة بغير يعني اموال بغير تأشيرة كذلك لن تصل الى الله بغير زاد. لذلك ربنا جمع الخلاصات ديت في تلات كلمات وراء بعض في سورة البقرة. قال وتزودوا فان - 00:06:16

ان خير الزاد التقوى. جمع الاثنين فتزودوا يعني للحج. يعني ما حدش يروح كده لا خد بالأسباب. وما تنساش رحلتك الاعظم وهي رحلة الى الله سبحانه وتعالى. وهذه زادها ليس طعاما وليس شراب وليس لها باسبور. وليس لها طائرة تذهب - 00:06:36

الى هناك. انما هي هذه رحلة ضخمة رحلة ارواح. وهذه الرحلة ليس لها زاد الا التقوى. تزودوا اعمل اللي انت خد بزيادة. فان خير زائد التقوى لا تنسى ان زادك الحقيقي في هذه الرحلة الطويلة التي انت سائر فيها الى الله سبحانه وتعالى زادك فيها التقوى. ثم بعد - 00:06:56

ذلك بعد الانسان بقى بيتدى يطلع وبناتع هيصل الى الميقات يصل الى الميقات بشكل ما بغض النظر وهو راكب الراي او رايج ازاي او رايج منين في كل الاحوال لازم يوصل لنقطة اسمها الميقات. الميقات ده اللي هو بيتدى هناك يحرم يغتسل. يسمى النسك يبدأ بقى في - 00:07:16

آآ شعائر واحدة ورا الثانية. هناك بيتدى الانسان يلبس الاحرام. وهذا الاحرام له يعني معانٍ عظيمة او لا هذا الاحرام ثوب اشبه بالكفن. بل هو اقل من الكفن وهو ثوب واحد فقط. كفن بيبقى ثلاثة ويبقى - 00:07:36

خمسة لا ده اقل من الكفن كمان. هو ثوب واحد او ثوبين واحد فوق واحد تحت. خلاص خلص كده. هو ده كل اللي معك. ليس له جيوب ليس له يعني ليس مفصلا على قدر البدن. كله زي بعضه كله شبه بعضه وكله ابيض. فتشعر في هذه الحالة. طبعا انت كمان ايه؟ ده انت اما تغتسل كمان. يعني انت اغتسلت - 00:07:56

واتكفت تشعر انك ميت. يعني هو الميت بيعمل ايه؟ هو غسل. كفن مع السلامه. لكن انت في ميزة جديدة. انت غسل وكفن مش مع السلامه. غسل وكفنه عايش ده اللي ما بيحصلش الميت. الميت بيغتسل ويتكفن ينزل بقى يشوف حاله. اما حفرة من حفر النيران اما روضة من رياض الجنان - 00:08:16

لكن انت ميت لكن حي. عندك فرصة عجيبة. انت لابس زي الميت واغتسلت زي الميت. لكن انت لسه بتستقبل عمل طويل ينبغي

لللسان ان يستحضر امنية الموتى. ماذا يتمنى الميت بعدما كفن وغسل؟ بعدما غسل وكفن. ماذا يتمنى؟ يتمنى ان يعود الى الدنيا -

00:08:38

ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال النبي عليه الصلاة والسلام لما مر على قبر قال ان ركعتين مما تحرقون وتنفرون. ركعتين

كرواتة دول في ميزان هذا احب اليه من سائر دنياكم. فتقعد انت تتذكر ماذا كان يتمنى الميت - 00:08:58

اذا كان في مكاني هو بقى كل الاماني اللي انت تخيلها عاملها بقى. فانت في الامنية فتحمد الله ان لك حياة وفيك نفس. يمكن انت

تعمل حاجة وانت لابس اللبس دوت - 00:09:16

كما ترى في هذا الذي انه يعني يشعرك انك في الفعل لا تملك شيء. لذلك سيأتي معنا في الطلبية وانت بتقول الحمد والنعمه لك ولي

والملك. الملك دي بقى تطلع من قلبك خالص لانك انت ما فيش ملك خالص. راحة الشياب وما فيش بقى يعني ليس لك اي - 00:09:29

اذا لا تملك شيء انت بعيد عن ديارك عن اموالك. ما فيش عربية ما فيش حاجة. لا في يعني العملية انت ابىض خالص. انت الان ما

فيش اي حاجة تملكها تقريبا - 00:09:49

ان تستشعر انك بالفعل لا تملك شيئا. الامر اللي بعد كده غير ان هو بيرزقك الانكسار يشارك بانك انت وجميع الناس سواء الانسان

دائما في بلده او في بيته بيحس ان هو له قيمة بقى. انا انا مسؤول انا مدير انا رئيس انا املك انا عندي سيارات انا لي وضع - 00:09:59

اجتماعي انا آآكبير في المنطقة انا يروح هناك في الزحمة دي. يلاقي نفسه ولا حاجة. يلاقي الناس بتخبطه كده. يلاقي اي حد

يخطبه. يدوس عليه. هو ما حدش عارفك - 00:10:19

اصلًا. يعني انت ما فيش اي حاجة تدل انت فلان الفنان الراجل الفخم الضخم اللي الناس بتعملي له حساب. فتشعر ان هي دي

قيمتك الحقيقية. انت مجهول انت مين كم واحد يعرفك؟ اتنين ثلاثة عشرة مية في ملايين هناك ولا يعرفوا عنك حاجة ولا تفرق انت

معهم في حاجة - 00:10:34

فتشعر انك هباء. هباءة في ملك الله. ليس لها اي قيمة. وانها هي وجميع الناس سواء. ايه الفرق بيني وبين اللي جنبي؟ ده انا اللي

جنبي اصلًا ما اعرفش هو ايه اصلًا. يعني هذا الابيض او الاسود او الاحمر. انا مش عارف اقول له يا يا ايه. لذلك الناس هناك بيقولوا

لبعض ايه؟ يا حاج وخلاص - 00:10:53

ما انا مش عارف الالقاب هنا. لا دكتور ولا مهندس ولا لوا ولا بنت امن دولة ولا مخبر ولا ايه الكلام الراجل ده ايه بالضبط كل حجي

حجي حجي عدي يلا بینا كل ايه كله بيقول لبعض نفس الجملة وخلاص - 00:11:13

تحس ان ما فيش القاب خالص. كله حجي وخلاص فما فيش بقى سيادة فلان وسيادة البتاع تلاقي نفسك واقف عند الحمام مستني

زيك زي غيرك. لا تقدر تقول لهم انا فلان اخش الاول ولا علان - 00:11:29

مزنوقي زي زي الثنائيين. هتقف في الطابور زي المحترم. واحد بالك؟ ما في فرق بينك وبين الناس. ممكن اصغر واحد يخطبك ولا

بيالي بك. ولا هتقدر تتكلم ساعتها فعلا بان الناس سواء امام الله سبحانه وتعالى. وان الفروق ليست في الفروق الشكليات

خالص لا في الشياب ولا في الطعام ولا في - 00:11:42

ولا في السكنة ولا في المراكب ولا في القصور. كل ده انتهى. مش موجود. ايه الفرق بين الناس دي كلها؟ لا يوجد فرق في انما الفرق

الوحيد فيه؟ في الباطن. فتشعر ان هذا هو الفرق الحقيقي بين الناس. فترجع بالدرس دوت انك اذا اردت ان تشعر بفرق بينك وبين - 00:12:02

من الناس فانشغل بان تحدث فرقا في الباطن. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لا فرق بين اعرابي ولا اعجمي. ولا احمر ولا اسود الا الا

بالتقى. هتخرج بالدرس دوت. اول درس انك انت تشعر انك وكل الناس - 00:12:22

سواء فتنكسر الله. طبعا الدرس الثاني ان التقى مجهمة. يعني انا دلوقتي تقول اكرم الناس التقى. خالص انا التقى. لا ما ما اعرفهاش

دي. انت ممكن تقول انت الغني. ماسي. انت الشريف ماشي. لكن انت اتقى هو اعلم - 00:12:42

بمن بمن اتقى فلا تزكوا انفسكم. يبقى احنا عندنا معيار التفاضل بين الناس هو التقوى والتقوى مجهولة. يبقى يترتب على ذلك التواضع. لانك انت ما تعرفش. والتواضع ايه ناتج عن ايه؟ ناتج ان انا دلوقتي عارف زنobi وممش عارف زنوب الناس. فيا ترى -

00:13:02

ان انا هسيء الظن بنفسي. واحسن الظن بالاييه؟ بالناس. فاطلع بدرس جميل اسمه التواضع. فامشي في الشارع اشوف الغنية اشوف الفقير شوف القوية شوف الضعيف اقول لعله خير مني. ما ادري. ما خلاص بعد الحج ده خلاص ما اقدر اقول انا احسن من حد. واخد بالك؟ زلك قال قيل لبعض السلف - 00:13:22

يعني كيف تتواضع؟ قال انا اذا مشيت في الطريق فاما ان القى رجل اكبر مني او رجل اصغر مني. فاذا لقيت من هو اكبر مني قلت اقد طاعة الله قبلني فهو افضل مني. قالوا له طب وهتقابل الاصغر منك؟ اقول في نفسي عصيت الله قبله - 00:13:42  
 فهو افضل مني. يبقى دايما كل الناس على احسن مني. فدرس لدرس المساواة. درس المساواة ده لا يحسنه اي احد في العالم. كل الناس اتكلم بس حقوق انسان بقى المحن ده كل ده انسان. هذا درس عملي درس عملي بين المسلمين. يستطيعون ان هم - 00:14:00

اذا يحدثوا الاسر ده في النفس المساواة بين الناس. المساواة بين الناس والعدل بين الناس. انت تدخل الصلاة في المسجد لا يحل لاحد ان اختار من ذا الذي سيفصله بجانبه؟ ومن اللي هيقف جنبك في الحج؟ ومن اللي هيقف جنبك في يرمي جمرات؟ ومنين اللي بيفصله معك في الصف؟ انت ليس لك حق ان تختار. كل الناس تبقى جنبك - 00:14:20

بعض ابيض اسود شريف ضعيف غني فقير خلاص. هذا الدين يربى اتباعه ان يعرفه اي شيء يتفاضل الناس. يتفاضلون بالعمل من اجل الاخرة اما المظاهر فلا فرق. هذه العبادات تكسر كل الايه؟ تكسر كل المظاهر الكاذبة ديت. ثمان هذا التوب مع مع احتياجاتك في الحج اصلا - 00:14:40

اصلا كلها بتجعلك اصلا تعود الى ديارك زاهد في الدنيا. ليه؟ لأن الواحد فينا يا اخوانا قبل الموسم دوت لما كان بيحس في حياته العادية لو محتاج حاجات كتير قوي. انا محتاج البس محتاج اكل محتاج اخرج آآيرروح هناك يلاقي نفسه بقى له مسلا عشر تيام مقضيها بثوب حتيين - 00:15:00

ابيض وبياكل اقل حاجة واي حاجة وبينام في الشارع وبينام في اي حلة وعاش عادي. والدنيا عدت مبسوط جدا وسعيد جدا ومش حاسس ان ناقصه حاجة. فرجع الانسان يشعر ان هذه الدنيا ليست قيمة كما كان يعتقد. وليس لها شأن - 00:15:20  
ما كان يظن انما هي اقل من ذلك. والشأن كل الشأن يشغل الانسان بما يرضي الله سبحانه وتعالى. فان انت الدنيا فيها ونعمها اهلا وسهلا. مش هنرفض مش هنقول لها لا يعني. فان ذهبت لانبكي عليها ولا نتأسف. فحاجتنا اقل من ذلك بكثير. يعني الانسان ممكن يعيش باقل كتير مما يتخيل. تمام - 00:15:40

ثم ان هذا التوب الابيض يجعلك تتخيل التوب الابيض مع الغسل بقى. الغسل هو تنظيف والثوب الابيض ثوب ناصع البياض. يشتراك انك هكذا ينبعي في ان تقبل على الله. طاهر نظيف. طاهر اغتسلت زي ما غسلت بدنك. هذه علامة لك. ان انت ينبعي ان تقبل على الله وانت طاهر. فمع طهارة - 00:16:00

البدن تجمع معها التوبة بقى. يعني انت وانت بتغتسل كده تنوي التوبة. كل زنوبك تفتكراها تقول انا تبت منها خلاص. يا رب حتى لو لسه ما توبتش بس انت نويت انا هرجع بلدي مش هعمل واحد ولا اتنين ولا تلاتة وهم عمل ان شاء الله كذا وكذا اللي كتش بعاملهم من الطاعات توبه وتخرج - 00:16:20

على الله فعلا عازم انك لن تعود الى المنكرات مرة ثانية. بذلك يجتمع عندك غسل الزهر وغسل الايه؟ الباطن. ما هو ربنا النبي عليه الصلاة والسلام شرع لنا الغسل ليه؟ عشان نخش بقلب متسخ في الآخر. طب ايه الفايدة؟ اذا كان هي رحلة اصلا قلوب وليس رحلة ابدان. والثوب الابيض دوت يشعرك به ان انت - 00:16:40

ان يكون هذا حال قلبك وانت داخل في هذا الموسم العظيم قلب ابيض قلب صافي قلب نقى واضح فهذا الفسل وده الايه حرام بعد كده احنا اصلا بنحرم منين دلوقتني؟ من الميقات. عشان كده ايه الميقات ده يا اخواننا؟ الميقات دوت اللي ما يعرفش مكان اي حد يا اخواننا بيروح مكة - 00:17:00

في نقطة كده معينة ما ينفعش يعديها الا وهو نوى الاحرام واستعد وتهياً للحرام وبعد كده بيتدى امم يلتزم باحكام الاحرام. مش هينفع يتطيب مش هينفع آآ يحط يلبس شيء على راسه مش هينفع يلبس مفصل مش هينفع يجامع - 00:17:20

ايه الاحكام اللي هي معروفة للحجيج والمعتمرين؟ ده الميقات. الميقات ده حسب البلد اللي انت جاي منها اللي جاي من المدينة الميقات بتاعه ايه؟ جار علي مش كده الميقات بتاع اهل مصر اللي هي رايغ الجف قوي قوي. واخد بالك الميقات بتاع العراق غير الميقات بتاع اليمن. كل بلد بتيجي منها لها ميقات حددوا - 00:17:40

النبي عليه الصلة والسلام بدقة. طيب الميقات دوت ايه بقى؟ الموضوع الميقات ده انا بوصل هناك لازم قبل الميقات ده او في الميقات على الاقل اكون اغتنسلت لبست احرامي نويت وسميت النسك بدأت خلاص لبيت حبتي التزم بالمحرمات اللي هي معروفة في الاحرام. مش هينفع الطيب - 00:18:00

هينفع النساء مش هينفع تلبس مخيط مش هينفع انك انت تلبس حاجة على راسك. ايه مش هينفع تقص شعرك مش هينفع تقص ضوافرك هذه ايه المعاني؟ دي لها كذا معاني. اول معنى هو اصلا ليه الحاجات دي بالزات - 00:18:20

يعني ليه ما قص الشعر يعني احنا رايحين يعني ايه رحلة عبادة يعني ما نهتم بنفسنا شوية. مش كده؟ او صي شعري احط طين ده الحج اذا كان في الصلة الواحد بتطيب وبيبقى ماشي يروح يوم الجمعة احسن حاجة. اروح الحج ما ما احطش طيب حتى - 00:18:34

في معنى اكبر من كده. المعنى الاكبر من كده ان احنا قلنا الرحلة دي رحلة ايه؟ ارواح وليس رحلة ابدان. ادي رحلة قلوب. فمنعن الانسان وجود من ان ينشغل بالبدن. عشان يقول لك المعنى انسى البدن خلاص - 00:18:51

انت هنا مش بالبدن. البدن ده مجرد حاجة انت راكبها عشان تدخل بس. لكن احنا مش عايزينك حتى تهتم بالبدن. بل ربنا حيباهي بك على الحالة دي. وانزروا الى عبادي اتوني ايه؟ شعثا غبرا مهما غترت حالتك صعبة وشعرك منعجش وطويل والحرام خلاص - 00:19:07

على يوم عرفة كان خلاص السواد. ايه الحالة دي؟ هي دي الحالة دي ترضي ربنا. لانك انت دلوقتني مركز. مركز. مش مشغل بالبدع. انت مجرد الموضوع ده هتتعب يوم يومين وبعد كده انعود خلاص. طالما ان انت خلاص ما تفكرش في جسمك ده خلاص. خلاص ما فيش حاجة تعمالها. يعني ما فيش حاجة اتعمل. خلاص انت ركز بقى مع روحك زي ما بيقولوا كده. ركز مع - 00:19:27

تمام؟ ادي اول معنى. المعنى الثاني وده جميل انت في الميقات ايه اللي بيخليلك تصر على الايه على الحاجات الغريبة ديت يعني الاحكام طب ما اقصش ضوافري واحلق شعري حاجة صعبة - 00:19:47

لدرجة الناس بتنسى. ممكن الواحد ما ياخدش باله قص ضوافره ممكن واحد ما ياخدش باله يروح لابس حاجة. يعني حاجة حتى مش مأولف ان احنا بنعمل حاجة زي كده. فايه اللي بيخليني اصبر على المحرمات اللي هي مش - 00:20:00

اعتداد ابدا ان انا ما فيش عبادة كده متعددين عليها كده. اللي بيصبرك حاجتين. اول حاجة انت تعلم ان هذا هذا الذي يرضي الله. انت لا تبالي بقى. والله اللي يرضي ربنا اي حاجة. لو قال لي ادب نفسي ادب نفسي - 00:20:10

حتى لو انا مش فاهم ليه؟ مش كده؟ يا اسطى انت داخل على موسم يعني امام ابراهيم عليه السلام. كله بيصل في كل مشهد ممكن ما تباقاش فاهمه قوي افتكر زبح اسماعيل - 00:20:24

على طول اصل زبح اسماعيل دي من الحاجات اللي فعلا ممكن الواحد يعني لو سيدنا ابراهيم يعني فكر هيقول طب ليه ادبجه ليه يعني؟ يعني هو بعد ما انا دعيت - 00:20:37

ربنا استجاب دعائي واداني ولد وكبر ادبجه توضحه ليه؟ فممك تغيب الحكمة. لكن ابراهيم عليه السلام لم يسأل حتى عن الحكمة.

هو راح لابنه قال له اذا هديتك خلاص. فائزر ما زا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الايه؟ من الصابرين. قال تعالى فلما اسلما. فلما اسلما. لزلك ارتفع ابراهيم عليه السلام - [00:20:47](#)

سلام لانه كان دايما يسلم. اي حاجة يؤمر بها يفعل. احنا بنعمل كده ليه بنعمل كده ان هذا اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى؟ الله تعالى يريد ذلك. لكن احنا بدأنا نفهم شيء من - [00:21:07](#)

حكم اشمعنى البدن ما بننشغلش به؟ اه عشان ننشغل بالارواح. تمام؟ الحاجة الثانية اللي بيصبرك على الموضوع ده انك انت مسلا بتقول ايه؟ اهي كلها ايام وايه هتعدي مش كده؟ لو انا مسلا بدأ في يوم التروية ولا في يوم سبعة ولا يوم ستة حتى؟ اه هخلص يوم تلتasher. الموضوع كله أسبوع بالكتير. معلش - [00:21:17](#)

هنصبر أسبوع على الوضع دوت. لأ ده فيه ناس يعني يهتموا بنفسهم قوي. الموضوع فيه مشقة عليهم ان انت مرة واحدة تقول له ايه؟ تقول له الوضع ده مش زنه مش سهل. واحد بالك بس اللي بيصبره يقول لك - [00:21:37](#)

او أسبوع هيعدى. تمام؟ هنستحمل شوية. اهو كله في سبيل الله. كله يرضي ربنا. بل تجد الناس حريصة جدا جدا على الاحكام ديت. يعني انت ممكن واحد مسلا تسرح شعره طلعت في المشط شعرية. يروح يسأل الشیخ. الحقني يا عم الشیخ. طلعت شعرية في المشط. ينفع استحمى؟ يا ابني ينفع تستحمى؟ قال ايه علاقة الحمى بالموضوع دوت - [00:21:47](#)

بس انا حطيت مية على دماغي مش مشكلة ما لناش دعوة بالمية اللي على دماغك. عارف انت بتبتدي بقى ايه؟ ضفري اتكسر. آااشيله ولا يبتدى الناس حويطة جدا. طب ليه ده ايه اللي انت بتعمله - [00:22:07](#)

نفسك ده. ده ده يعني مأفور كمان في الالتزام. واحد بالك؟ اه هو حس ان ده احنا دلوقتي في حج. احنا بنرضي ربنا. او خايف على فلوسه ما تعرفش ايه. بس هم المهم ايه - [00:22:17](#)

قلقان قوي بقى انا طالع الموضوع كلفني جامد هعك الدنيا كمان. لأ بس اغلب الناس فعلا موقر للشعائر يعني. معظم للشعائر جدا تلقيه حريص او يعمل كل حاجة تعالى بقى. ايه اللي اطلع به انا بالميقات دوت؟ مش انت التزمت في الميقات بالاحكام الجميلة دي؟ اه. طب ما اعتبر حياتك كلها ميقات. يعني - [00:22:27](#)

ايه الكلام دوت يعني اعتبار ان نقطة يوم بلوغك ده كان وصولك الى الميقات. يوم ما بلغت. ميقات. الميقات ده هيئتهي بالموت. وبين الميقات ده والموت مطلوب منك تلتزم بشوية حاجات. ده حرام ما تعملوش. ده واجب اعمله. ده مكروه بلاش يعني احسن بلاش احسن. ده مستحب يا ريت تعمله - [00:22:47](#)

بس هتبتدي تحفظ شوية الاوامر ديت واول ما ميقاتك هبيبدأ بلوغ بيقى انا بتحاسب يا اخوانا زبي زي الناس انا لوحدي لازم التزم التزم صلاة وحجاب وما فيش غيبة ما فيش نيمية. نظر للنساء. اتقى ربنا في اكل عيشي في شغلي في الصلاة. صلاة الفجر. خلاص عرفت انا المطلوب مني ايه؟ هل - [00:23:14](#)

به ايه اللي هيصبرني؟ هي نفس الحاجات. ايه يعني؟ اول حاجة هو ده اللي يرضي ربنا. ما هو ده اللي ربنا اراده منك. حتى لو في احکام انت ما فهمتش حكمتها هتفتكر - [00:23:34](#)

بردو فلما اسلما وتله للجبن. كل البركة في الاسلام وكل البركة في الانقياد لشرع الله. وايه كمان؟ الميقات ده يعني هيقعد قد ايه يعني؟ ولا حاجة تقولي ولا حاجة دي سينين لأنك متحسبهاش كده احسبها انت هتفتكرها ازاي بعد كده في القبر يوم القيمة كل الوقت ده هيعدى عليك ازاي قال تعالى - [00:23:44](#)

قال كم ليشتم في الارض عدد سينين انت لسه فاكرها سينين لا هم مش فاكربيها كده. قالوا ليشنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين قال ان ليشتم الا قليلا. لو انكم كنتم تعلمون. مش كده؟ ويوم تقوم - [00:24:04](#)

سيقسم المجرمون ما ليثوا غيره ساعة. ساعة! ساعة الدنيا دي كلها تعدي عليك ساعة. انت عايزك تسأل اي واحد دلوقتي عنده خمسين او ستين سنة. قل له قل له عمرك ده عدى في قد ايه؟ يقول لك كانه اسبوع. مش فاكر حاجة. انا حاسس ان انا كنت امبارح لسه بلعب في الشارع. طب ده هو عايش هنا لسه. ده لسه عايش هنا وفاكرها كده - [00:24:23](#)

اما بقى بعد القبر وبعد الاهوال ويوم القيمة هي فتكر العمرة قد ايه؟ هي ساعة الميقات كله ساعة. بل هو اقل من الميقات اللي  
انت هتعمله في الحج. يوم ما هتفتكه هتفتكه اقل من يوم. بعض يوم. تخيل! طب ما نلتزم - 00:24:43

باب الميقات بتاعنا ده للآخر وخلاص. اشمعنى هنا التزمت؟ اعمل دي زي دي. ارجع بقى قل خلاص ده ميقات حياتي. الى ان اموت.  
هلتزم بال حاجات ديت وهي كلها ايام وتهتمي وغدا خلود فلا موت. غدا خلود فلا موت. بعد كده تنتقل الى الطلبة بقى وتبتدى تسمى  
النسك وتلبي لبيك اللهم لبيك - 00:25:00

ازيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. يا ما معنى لبيك اللهم لبيك لبيك يعني اجبتك. يعني يقول لك  
ايه آآلي النداء مش كده؟ فلبيك يعني يعني انا اجييك يا رب في ندائك ايي. لبيك اللهم - 00:25:20

لبيك يعني اجييك اجاية بعد اجاية. واطياعك طاعة بعد طاعة. اذا لبيك اللهم لبيك دي مش مش زكر عادي ده وعد منك عهد انت  
بتقول بسانك لربنا مش لاي حد. يا رب انا خلاص من النهاردة هطيعك. من النهاردة هستجيب لك استجاية بعد اجاية - 00:25:40  
الا تخشى ان تكون عند الله كذابا ما لازم وانت بتقول لبيك تموي بجد. شكاره ده ايه بتقول صوت كده لا انت بتوعد دلوقي خليك  
راجل بقى ملتزم بالوعد اللي وعدته انت وعدت ربنا - 00:26:04

تكه تطيعه. وعدته انك هتجيبه. فاياك ان يرى الله منك كذبا في قلبك. فيقال لك لا لبيك ولا سعديك. يعني انت مطرود اول ما لبست  
لانك انت كذاب في هذه الطلبة. فاصدق مع الله. تقول يا رب انا ناوي فعلا اطياعك. ناوي فعلا استجيب لك. ولا يعني - 00:26:18  
اعود الى المعصية. لبيك لا شريك لك لبيك. لان دائمآ يا اخوانى انما تأتي المعصية من الشريك. لما تحب حد اكتر من حبك لربنا  
فيتامين لي وتطيعه سواء سواء اموال سواء كذا وكذا هي ده اللي بيخليك تعمل كده. لما تعظم حد - 00:26:38

فوق تعظيمك لربنا تطيعه. فدائما بتتأتي الخلل من شيء من الشرك. سواء شرك اكتر او شرك اصغر. فلما انت تجدد العهد. انه ما ينفعش  
يبقى معك شريك. ليس لك شريك في المحبة. ليس لك شريك في التعظيم. ليس لك شريك في استحقاق العلم - 00:26:58  
عبادة هو ده اللي بيسبتك ويخليك خلاص تقول لاي مخلوق لا طاعة لمخلوق في معصية الایه؟ الخالق. مش هترجع تسمع كلام  
اصحابك. مش هترجع تعمل كذا عشان النساء. مش هترجع تعمل كذا عشان الاموال. لا خلاص لا شريك - 00:27:18

طب ايه اللي يحفزني بقى للقرار دوت؟ يحفزك القرار ده حياؤك من الله. ليه؟ ان الحمد والنعمة لك. ايه بمعنى ده؟ المعنى ده الحنة  
دي محفز لك. اخواننا لو حد فيينا عمل معك جميل كبير قوي. ولو - 00:27:34

واحد تبقى انت عائز ايه؟ عائز تشيل فوق دماغك مش كده؟ لا طب تخيل بقى انت بعد ما عمل معك كل الواجب ده رحت انت اسألت  
اليه. ما كانش قصدك بس اللي حصل بتقول - 00:27:52

نفسك ايه؟ تقول انا مش عارف اودي وشي منه فين. صح؟ تقول انا انا مكسوف منه قوي. راجل ما عملش معي حاجة غلط ابدا  
بالعكس كان بيكرمني يا اخي كرم مش عارف اللي انا عملته معي دوت. مش عارف اعمل معه ايه؟ انا مكسوف منه جدا. واحد بالك؟  
ولو تخيل بقى الرجل ده جا لك لوحده وقال لك انا مسامحه - 00:28:04

هتبقى عائز تعمل في نفسك ايه؟ مش عارف تعمل في نفسك ايه؟ تقول له انا هعمل لا ابوس ايدك ولا دماغك ولا رجلك ولا والله ما  
ازعلك ابدا في حياتي مش كده؟ تقدر تزعله ثانية - 00:28:24

لا ما ينفعش بقى يعني لو هو حتى لو حتى تخيل لو افترضنا ان هو نفسه زعلك تقول له لا ما اقدرش خلاص. ما اقدرش انت جميلك  
على راسي من فوق ما اقدرش اعمل معك حاجة - 00:28:36

واحد بالك فده واحد مع واحد وعمل معك ايه يعني؟ لا مش ما ادكش روحك ولا بصرك ولا فؤادك ولا فهمك ولا علمك  
ولا ده ممكن يكون واقف معك في دين ولا حاجة كبيرة - 00:28:46

وانت وشك منه في الارض وعازم على انك انت ما تعصهوش ابدا بعد كده حياء منه ما بالك بقى وانت بتقول ان الحمد والنعمة لك.  
يعني بتحصرها فيه سبحانه وتعالى. فهو حتى السبب اللي هو بكرمه ده انما بفضل الله. ربنا اللي اكرمه به - 00:29:00  
طب اذا كان عملت كده مع السبب هتعمل ايه مع الرب جل في علاه؟ يبقى تستحي وتنكسر. انك انت ساطيعك ومما يدفعني للطاعة

الحياة منك. فما من نعمة الا منك وما من نعمة الا ترجع اليك. فالحمد لك - 00:29:17

انت وحدك والحمد يستلزم مني العمل الدؤوب. ومين اللي يحفزك تاني؟ والملك. انت قلت ان ان الحمد والنعمة لك والايده والملك دي حاجة تانية بقى. لو انت ما جتش معك بالحياة تيجي معك بالرهبة والملك هو الملك جل في علاه - 00:29:35

يستطيع ان ينتقم في اي وقت. يستطيع ان يغير حياتك الى جحيم في اي وقت. يستطيع ان يسلب النعم في اي وقت. قل فمن يملك من الله شيئا. ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم. وامه ومن في الارض جميعا. والله ملك السماوات والارض وما بينهما - 00:29:55  
يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قادر. فتختاف منه. ما هي ممكن تيجي لك تيجي بالايده؟ بالحب تيجي بالرجاء. تيجي بالخوف. المهم تيجي تمام والملك كمان بتديك معنى ايه؟ الملك. الملك يعني انا نفسي ملك لك - 00:30:15

فلوسي ملكي لك ايدي عيني آلساني. ولا يحق لي ان انا اتصرف في ملكك الا بازنك. انت قلت لي استعمل نعمتي بص للمصحف صل غض بصرك كل حال. المفروض اقول حاضر وخلاص. هي مش بتاعتي. واحد اداك فلوس. قال لك اتصرف بها بالطريقة الفلانية. من حقك تتصرف - 00:30:32

بتصرف تاني؟ لأن هي مش فلوسك. فما بالك بملك الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك كل شيء. هو اللي قال لك اعمل كذا وما تعملش كذا. فلما تفتكرا ان الملك له جل في علاه تخلي بقى كل جوارحك كل شيء الله يملكه منك وهو كل شيء تتصرف فيه على مراد الرب جل في علاه - 00:30:52

تمام بعد كده تبتدى بقى ترفع صوتك بالطلبية كده. ليه بقى؟ علشان تطرد النعاس عن نفسك. احنا بقى المفروض نلبي لغاية فين في العمرة بتلبي لغاية ما تستلم الحجر الحج بتلبي لغاية جمرة العقبة الاولى. او الكبرى. يعني بقى تفضل بعد عرفة ومزدلفة لسه بتلبي - 00:31:12

اه كان النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة بيفضلو يلبوا لغاية جمرة العقبة. احنا الحمد لله بنركب الاتوبيس نسخن ربع ساعة لبيك الله. اتوبيس كله تمام بعد ربع ساعة تلاقي كل الناس ايه نامت يابا وضررت الحنان وخلصت الطلبية وقابلني بقى لو حد لبى تاني - 00:31:37

حاجة صعبة جدا. الصحابة سبحانه كانوا يلبوا لا ينقطعون. يقول الصحابي لقد لبى الصحابة حتى بحث اصواتهم. يعني ما بقاش فيه صوت يطلعوه خلاص. ده ايه دوت ده بيطرده النعاس ويفيظه الشيطان ويفتحروا بالاسلام. من معنى جميل. انك تفخر بالاسلام تصرخ تقول لا شريك لك. عشان تصرخ - 00:31:57

فيها ترجع في الحياة تدافع عن الشعار دوت. لا الله الا الله. وتدعوا اليه وتعمل له وتفخر به ما تستحيش. كتاب انزلناه اليك الا يكن في صدرك ايه؟ حرج منه لتنذر به وذكر المؤمنين افخر انت مسلم افخر انت موحد افخر انت تدعوا الى الله - 00:32:17  
وليه بتعلي صوتك برضه؟ تعلي صوتك يمكن انت نفسك تفوق. ما اصل احنا بنلبي لكن ما فيش قلب. ما فيش احساس ما فيش اي جو خالص. حاسس ان انت لسه متبدل. ولسه اول طالعة اصلي اصل اول طلعة دي بتبقى لسه ايه الدنيا فعايزين حاجة تسخن شوية. فبتعلي صوتك وتلبي يمكن الدمعة - 00:32:37

احذر. يمكن القلب يحضر يمكن يمكن. واحد بالك؟ بعد كده بنبتدى بقى المرحلة اللي بعد كده وهي ايه وهي الوصول اذا وصلت انت الى مكة وجدت العلامات التي تدل على ايه؟ على الحرم فاستحضر اقصى درجة - 00:32:57

الاجلال والعظمة وآ يعني التعظيم في قلبك. انت الان مقبل على الحرم. وليس المقصود بالحرم الكعبة. انما المقصود البلد الحرام. البلد الحرام وما ادراك ما البلد الحرام. ينبغي اذا وضعت قلمرك عند البلد الحرام يتغير الوضع تماما. فانت الان - 00:33:17

تنفي ارض وطأتها اقدام النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة الكرام. هذه الارض لها احكام خاصة. لا يجوز الصيد هنالك. لا يجوز الانسان السلاح لا يجوز ان يقطع الاشجار ما المعصية تتضاعف هنالك كما تتضاعف الحسنات بل من يفكر فقط - 00:33:37  
في ان يحدث ظلما في هذا البلد يأثم حتى ولو لم يظلم. قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. لذلك قالوا نية الظلم في الحرم سيئة. ده غير اي مكان تاني. مجرد تنويع - 00:33:57

الزلم في الحرم تعاقب على ذلك. ما انت تخش بقى ايه تخلی بالك بقى اوبي. ما تروحش بقى مع الناس في الاتوبيس تتخلقوا تنزلوا  
الفندق تتخلقوا على الغرف ويتحلّقوا مين يقعد؟ وانا عايز ايه؟ وغير لي الاوضة وتقعدي بقى والناس تشتم وبتاع ايه يا عم ده!  
احنا في الحرم يا اخواننا اللي يشرب سجاير عادي وبتاع اقف - [00:34:17](#)

افتكر ان هي العمرة بس او الحج بس. غير كده ما فيش مشكلة في حاجة. حاجة عجيبة جدا سبحان الله فالانسان يستشعر هذا  
الامر. ثم بعد ذلك بيتدى بقى ايه؟ هنصل بقى بشكل - [00:34:37](#)

لغایة ما نوصل الى الكعبه. اه تخيل انت بقى احنا عظمنا المشهد واحنا داخلين مكة بس. ما بالك بقى انت داخل الكعبه دلوقتي. اول  
ما بتخشن يا اخواننا كده اول ما - [00:34:47](#)

شوف الكعبه بتحس ان هي ملأت عينيك. ملئتها فعلا. وتشعر فعلا في عند اول نظرة انها انك لا ترى الا الكعبه. تحس ان هي بتملى  
عينك كده. رغم ان هي - [00:34:57](#)

على فكرة مش ضخمة جدا يعني. اما تقرب منها تستشعر ان هي مش مش ضخمة للغاية. لكنها تملأ العين بهاء وجلالا.  
تحس ان هي تأثيرك اسرع ولا تملك حينها الا ان تدعو بالفعل من كل قلبك. من كل قلبك تبدأ في الدعاء والتسبيح والتكبير. ويعمل  
وتعلو التلبية - [00:35:07](#)

تستشعر هنالك وانت وصلت الى هذا المكان بقى خلاص انت شايف الكعبه دلوقتي تستشعر نعمة الله عز وجل عليك لقد وصلت وحرم  
الملايين بل اكتر من ذلك. وانت جيت والذي جاء بك هو - [00:35:27](#)  
هو الله. صاحب هذا البيت هو الذي استضافك هو الذي ارادك. ولم يرد لو لم يردد اقسم بالله ما تصل ابدا. ولو فعلت ما فعلت لكنه  
ارادك وجاء بك واصطفاك من الملايين - [00:35:46](#)

ستستشعر انك الان في بيت الملك وهو يضيفك الان. فماذا ستفعل في هذه الضيافة؟ هتقدم بقى افضل ما عندك. طلع اجمل ما عندك  
واحد بالك فتبدأ في الطواف. تبدأ بالحجر وتطوف بهذا البيت العظيم. سبعة اشواط تستشعر انك في صلاة - [00:36:01](#)  
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الطواف بالبيت صلاة فلا تلهو لا تعبث لا تلعب لا يعني لا تضيع وقتك انت في صلاة فكن على قدر  
الاجلال والتعظيم والوجل والخوف والخشوع والتدبر والتفكير في حال نفسك. بعد كده - [00:36:21](#)

انك تتشبه بمخلوقات جليلة عظيمة. هي الان تطوف مسلك ولكن في السماء السابعة تطوف ببيت يسمى هنالك البيت المعمور. البيت  
المعمور الذي اقسم الله به في سورة الطور والبيت المعمور - [00:36:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بين ان البيت المعمور هذا هو كعبة الملائكة. زي ما انت لنا كعبة كده الملائكة لهم كعبة. كعبة الملائكة في  
السماء السبع البيت المعمور. قال النبي عليه الصلاة والسلام يدخله كل يوم سبعون الف ملك. ولا يعودون - [00:37:01](#)  
يعني الملك بيحج مرة واحدة بس. وكل يوم بيحج كام ملك؟ سبعين آآ سبعون الف ملك. هو فيه كم ملك بقى؟ رقم هائل. لا تتخيلوا  
وانت اصلا تحت شايف هباءة بالنسبة للملايين بس اللي حواليك الاثنين ثلاثة مليون اللي حواليك انت شايف نفسك ولا حاجة  
بالنسبة لهم - [00:37:21](#)

لا ده فيه ملائكة كمان بتحج في نفس الوقت. فيه مليارات بل ارقام لا يمكن تخيلها عدد الملائكة لا يتخيله احد يا اخواننا. النبي عليه  
الصلاه والسلام قال اطت السماء وحق اهلها ان طأت ما فيها موضع اربع اصافيع الا فيه ملك راكع - [00:37:41](#)

او ساجد لله تعالى. كل دول بيحجوا زيكم. كل دول بيعبدوا ربنا زيكم. فتشعر بهذه العلاقة بينك وبين الملائكة. التشبه. ومن تشبه بقوم  
 فهو منهم مش كده؟ بتبقى مبسوط بقى انك انت تشبهت بهذا الصحابه الکريم. بعد ذلك تتخيل بقى ايه؟ حجمك - [00:38:01](#)  
كده بالنسبة لعباد الله انا انا فين؟ لا ده انت تطلع برة الافق ده خالص. ده غير الملائكة. فيه بقى ايه كمان بيعبد ربنا ما لا يحصيه الا  
الله وان من شيء الا يسبح بحمده. شف بقى عد لي بقى الحيوانات والحشرات وما تحت البحر وما فوق البحر وما لا - [00:38:25](#)  
الا الله. وعد بقى كل دول وتخيل انت نفسك واحد في كل الزحمة دي وانت فاكر نفسك حاجة. وعامل لنفسك قيمة قوي. فتعرف ان  
انت اصلا ما لكش قيمة. انت هباءة. هباء - [00:38:44](#)

في ملك الله اقل منها بقى في ملك الله. انما قيمتك في عبادتك. لان انت هتلاقي المشهد في يوم عرفة ان ربنا هذا الهباءة دي ربنا بياهي بها الملائكة. الملائكة اللي انت كنت كنت ايه عاملهم قدوة دلوقتي. لا ده انت هتبقى افضل منهم في عرفة. ان ربنا هيباهي - 00:39:04

الملائكة بهؤلاء هو ربنا بيبقى انا ايه؟ قيمتك فين؟ قيمتك في التقوى. قيمتك في العبادة. هو ربنا قال لنا كده. قل ما يعباً بكم ربى لولا لولا دعائكم قلت له لا قيمة لكم الا في العبادة فقط. لذلك احنا اتكلمنا قبل كده عن قضية الانسانية ان الانسان نفسه في حد ذاته - 00:39:26

ربنا ما اكرموش لانه انسان انما اكرامه انما يقوم بما بعد هذه الانسانية استعمال الانسانية ديت في طاعة الله. استعمال الموهاب دي في طاعة الله. وليس لمجرد انه انسان ربنا مش بيحب كل كل الانسان لاأ ولا فاليهود زعموا ذلك قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. فقيل لهم قل فلما يعذب - 00:39:48

بدنوبكم. بل انتم بشر ممن خلق. يغفر لمن يشاء ويه ويغذب من يشاء. اذا القضية القيمة ليست في كونك انسان انما القيمة في كونك تقي عابد. فاعرف ازاي تحقق لنفسك قيمة في الدنيا ديت. قيمة عند الله سبحانه وتعالى - 00:40:12

تمام. هيحصل لك ايه بقى لما تستشعر الجو ده؟ تنكسر كده وتتواضع وتخشع لله سبحانه وتعالى تشعر ان انت برضو توافقنا يا اخواننا بقى ايه عكس عقارب الساعة تلاقي نفسك بتدور عكس عقارب الساعة وقد يقول انسان - 00:40:32

احنا ليه بندور عكس عقارب الساعة؟ يعني في ناس بيعبوا ايه انهم يحاولوا يتخيلوا بعض الروحانيات في هذا المعنى. الانسان لما يلف عكس عقارب الساعة كأنه كأنه ويرجع الى الوراء. يعني كأن الزمن ايه؟ الزمن بيرجع به تاني. كانك بتجيبي الساعه كده تلفها العكس. كانك بترجع ايام وليلي وشهور. صح؟ طب انت - 00:40:52

نفترض بقى وانا بلف عكس عقارب الساعة اتخيل ان انا برجع فين يعني؟ حاجتين. اول حاجة هترجع لنقطة قريبة ونقطة بعيدة. خلينا في النقطة البعيدة الاول. اما النقطة البعيدة فهي زمن النبي عليه الصلاة والسلام. هتحس احساس تاني خالص - 00:41:12  
لما ترجع للنقطة دي وانت بتتطوف. طواف النبي عليه الصلاة والسلام. طواف الصحابة اه حالة الصحابة في مكة حول هذه الكعبة. الكعبة دي كان حواليها تلميمية وستين صنم. بذل النبي عليه الصلاة والسلام. بذل الصحابة من اجل اقامة التوحيد. علشان المكان ده بيقى بالعظمة دي والجلال دوت - 00:41:29

تعز هنا كان يعذب بالال هنا كان هنا كانت تضرب سمية هنا كان يعذب عمار. تعيش بقى الجو ده. تتخيل نعمة ربنا عليك انت الان تحج والامر ميسر والملائين دي بتحج معك. ياه الناس دي تعبت - 00:41:49

فتشعر بعظمة هذا الزمان. دي النقطة البعيدة. النقطة القريبة انك انت هترجع وراء في زمنك انت الى ذنوبك والى اخطائك الماضية والى الخلل الذي وقع منك في الزمان الغابر لتببدأ صفحة جديدة توبة تصحيح قرارات جديدة من اجل ان الزمن القادم لن يكون كالزمن الماضي ابدا - 00:42:06

هذه نقطة فاصلة للحج لابد ان يكون نقطة فاصلة في الايه؟ في الحياة. بعد ذلك ستستسلم الحجر. لو ربنا قدر لك يعني سواء استلمته بایدك او قبلته او حتى شاورت له من بعيد كلها لها معنى قريب. انت في استلامك هذا الحجر - 00:42:31

انت كانك تباعي لذلك عكرمة يقول الحجر الاسود هو يمين الله في الارض. فمن لم يباعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح الركن فقد بابع الله ورسوله. يعني بيقول كانك عندما تباعي عندما تصافح عندما تسلم على الحجر كانك احدست بيده - 00:42:50  
فكن على قدر البيعة انت تباعي على البذل وعلى التعب وعلى الجهاد وعلى الطاعة وعلى العبادة وانت بتقبل الحجر او بتسلم عليه او او بتنظر اليه حتى ستتجده اسود شديد السود. ثم تتذكر ان هذا الحجر عندما نزل الى الدنيا كان ابيض شديد البياض. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:13

قال ان الحجر الاسود كان اشد بياضا من اللبن. ولكن سودته خطايابني ادم. حجر اسود ده من فكيف الحال بقلبك انت ازا تعرض للخطايا؟ وهو الي من الحجر وارق من الحجر بكثير. ما فيش حد بقى ييجي يعمل ذنوب يقول لك انا عارف - 00:43:33

ان انا بوك الدنيا بس هنا ايه هنا ابيض الحمد لله لأد الحجر اسود. هتقول لي هنا ابيض! يعني ما اضحكش على نفسك. ما فيش

حاجة اسمها انا باعمل - 00:43:53

زنوب وقلب ابيض ما فيش دي مش موجودة دي. موجودة في خيالك انت بس. لكن طالما في زنوب يبقى لازم يبقى في ايه؟ في سواد. لازم. لازم. لان الزنوب هي كده - 00:44:03

زنوب سواد. سودت الحجر مش هتسود قلبك. فين يعني الانسان ان هو يعرف خطر الذنوب. شايفها يعنيه ان هو كان قلب عملي. انت شايفه اسود. اسود قدام زي كده المدخن لما بيشوف رئة. خلاص بقى ما تشتغلش نفسك ما تقولش السجائر ما تعمليش حاجة. اديك شايف حجر اسود. يبقى لازم تراعي قلبك بقى - 00:44:13

تعرف ان الذنوب بتسود قلبك وتبعده عن الله مهما زعمت ان انا بعمل بس الحمد لله علاقتي بربنا تمام لأ. فانت بتحرم في كل زنب تفعله لكن انت لا ومن العقوبات الخفية انك انت تحرم ولا تشعر - 00:44:33

فهمت حاجة؟ هم. تمام. بعد كده بقى تقرأ الايه؟ الحديث ده. قال النبي عليه الصلاة والسلام. لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية ما مسه زعاه الا شفي. يعني حتى بركة الحجر قلت. يعني الحجر ده كان لو - 00:44:47

كان ساعة ما نزل لولا الزنوب كان اللي يلمسه يخف. حتى بركته قلت. يبقى ده بيديك معنى ان الزنوب بتقلل امان البركة في حياتك. بركة في وقتك. البركة في ولادك. البركة في مالك. البركة في صحتك. كل حاجة. ان للمعصية ظلمة في الوجه وسواندا في - 00:45:07

القلب وبعدا في قلوب الخلق وضيقا في الرزق. ابن عباس يقول هذا الكلام ما انت شفت انا عملني اهو ما بقاش بيخف زي الاول. ما بقاش ابيض زي الاول. امال الزنوب هتعمل ايه في؟ وفي حياتي وفي درجتي وفي وقتي وفي مالي وفي اولادي - 00:45:27

قلبي ما ترجع بقى ت Shawf العبرة دي لا تتعز. تتعظ. بعد كده خلصنا الاشواط هنروح نعمل ايه؟ هنصللي خلف مقام ابراهيم مقام ابراهيم والحجر الضخم الذي وقف عليه ابراهيم عليه السلام ليرفع القواعد. وهذا الحجر كان له دور كبير في بناء الكعبة - 00:45:43

ان لولا هذا الحجر وقوف ابراهيم عليه ما كان يستطيع ان يصل الى الايه المكان العالي عشان يضع الاحجار. فهذا حجر كريم. هذا حجر طيب اعان ابراهيم عليه السلام على بناء البيت. لذلك كوفى هذا الحجر. فصار الناس تصلي - 00:46:03

خلف المقام. هي لا تصلي المقام. انما تصلي لله. ولكن هذا الحجر كوفى بانصار يصلى خلفه فهذا يعطيك معنى ان الله تعالى لا يضيع اجر احد طالما تعبت طالما بذلت لازم ربنا يرفع قدرك. اذا كان ربنا رفع قدر حجر - 00:46:23

عشان واقف عليهنبي مساعد في بناء بيت فكيف حالك انت وانت انسان اذا خدمت الدين واذا اعنت على يعني بناء التوحيد واقامة الشعائر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كيف يكون قدرك عند الله؟ لا شك انك اكرم من الحجر. مش كده؟ فاذا كان ربنا كافى هذا الحجر فانت اولى بالمكافأة. فتراوح كده مستبشر - 00:46:44

انت ان شاء الله تخدم هزا الدين وتساعد على يعني هزا الدين كما ساعد الحجر ابراهيم عليه السلام. كذلك لما تقف خلف مقام ابراهيم كلمة ابراهيم ضياء عليه السلام بتخليلك تقدر تعمل روابط بينك وبين ابراهيم عليه السلام. انت توفت هو طاف. انت احرمت هو احرم. انت - 00:47:11

ستذبح وهو ذبح. انت ستفعل وهو فعلك يعني تقدر انت تجib الروابط دي. وبعد كده تذكر قوله تعالى ان ابراهيم كان ايه امة قانتا لله. لماذا استحق ابراهيم هذا الثناء؟ لمجموع اعمال ابراهيم عليه السلام. ومنها هذه المناسك. فتشعر انك على الطريق - 00:47:31

انا انا انا بعمل حنة حنة من ابراهيم عليه السلام استحق من اجلها الثناء. كويس. يعني انا خدت برضو اهو ماشي على الطريق اهو نكمل بقى يعني نكمل طريقنا الى الله ونمسي على هذه الملة الحنيفة لعلنا نأخذ نصيبا كبيرا وقديرا من قدرنا من الثناء. بعد كده تروح تشرب من مية - 00:47:51

زمزم قبل ما تروح السعي كده كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب الاول من مية زمزم وبعد كده يروح ايه؟ يروح يسعي عشان كده اللي بيطلع من مقام ابراهيم وهو رايح على ناحية الصفا يلاقي دايما حاطين ايه - 00:48:11

حاطين مية زمزم في الايه؟ في السكة ديت. تشرب من ماء زمزم بقى عيش بقى. انت طالع لسه بقى طالع من طواف بقى و بتاع. رح بقى اشرب وانوي وعيش حياتك - 00:48:21

وماء زمزم لما شرب له. لما شرب له؟ لزلك كان السلف عندهم فقه عالي جدا في التعامل مع ماء زمزم. الامام الشافعى كان يقول يقول يعني بيتكلم عن العلم الزي وصل اليه الشافعية. قال لقد شربت ماء زمزم من اجل العلم. وبعد كده سكت شوية - 00:48:31

قال وها انا قد نلت العلم. ويا ليت ويا ليتنى شربته للتقوى. يعني انا ايه اللي خلاني اشربه لان كنت اشربه للتقوى. ما هي التقوى كانت هتجيب العلم كله على بعضه. فيعني بيقول يا ليتنى شربته للتقوى - 00:48:51

يا جماعة انا ايه نستفيد من الشافعية نقسم نشرب. ما تقدعش بقى ايه تشرب مية زمزم بقى ايه تفكري الخمسة جنبيه اللي عايز تأكل بها من عند البيت يعني يعني خلي الهمة - 00:49:07

عالية شوية الله يكرمك ها يعني ايه مش مش كل المواضيع الجواز والشقة والعنف والعنف والعنف هجيبيه ازاي يعني ايه عايزين يعني حاجات كبيرة بقى والكعبة وكده يعني ايه بلاش الحاجات الصغيرة بتاعتنا دي. انوي حاجات ضخمة. ربنا لا يستعظمه شيء ما تكتسفش ما تقولش لا لا - 00:49:17

اطلب حاجة كبيرة ليه انت انت بتطلب من بخيلا؟ في ايه؟ ما تطلب خلاص اذا سألكم الله فصلوه ليه؟ الفردوس الاعلى يدخلك اي حاجة هيديك اي حاجة كله سواء عنده سبحانه وتعالى - 00:49:37

لا يعجزه شيء ولا يضره شيء واحد بالك؟ لزلك انوي انوي التقوى. انوي العلم. انوي راحة البال. انوي سعادة الدنيا والآخرة. انوي كل حاجة واشرب وتضلع واشرب وتضلع - 00:49:48

بعض طلبة العلم كان في احد الائمة في الحرم وكان الامام ده كان صعب جدا يحدث في الحرم. يعني في الموسم ما كانش يحدث احد. يعني عائز يحدث يجيء لي بقى مجلس العلم. لكن يجي في الحرم خلاص في المناسب - 00:50:05

مهما طلبت العلم طلبوها منه حديث ما كانش ايه يحدث. فاللهم طالب علم كان ايه عائز يأخذ منه حاجة يعني. فراح له قال امام اسألك بالله اليه النبي عليه الصلوة والسلام قد قال ماء زمزم لما شرب له ابص له كده ايه استريح لو قام؟ قال له اه نعم. قال كده. قال فاني شربت ماء زمزم على ان - 00:50:20

يقرأ عليك مائة حديث ف قال اقرأ عليها. ها عمل له ايه طيب؟ فقرأ عليه مائة حديث وما كانش بيعرفوا يطلعوا منه حديث واحد بس عرف يلعلها ايه يلعلها صح معه. كان في في واحد يقول لك اصل انا ما اعرفش لا لا ما فيش حاجة اسمها ما بعرفش - 00:50:40 من قلبك كده و خلاص. كان قاعد اعرابي كده ايه دخل لقى الناس ايه بعد زحمة على الزمم و بتاع قاعدين يدعوا و بتاع و بشربوا مش عارف يقول ايه وقال اللهم ان هؤلاء قد اختاروا لانفسهم فاخترت انت لي. وادي له و قعد يشرب و خلاص. لسه هو ربنا سبحانه وتعالى يعلم الخير فين. خلاص - 00:51:00

بس يا رب انا سبتها لك فوتها لك. انت بقى ايه اللي ما ت يريد افعله بي كله خير كله خير من عندك. حاجة جميلة. واحد برضو دخل الحرم لا نسي اعرابي برضو الاعراب دول برضو ايه عندهم حكمة كده شوية. دخل في يوم عرفة كان يوم عرفة. لقى بقى الناس بتعيط و بتموت و بتدعى و بتاع - 00:51:20

وهو يا عيني مش عارف يقول ايه. واقف كده يرفع ايده مش بيعرف يدعى معهد السلف يعني بيحكى بيقول كان قاعد جنبي يعني. طبعا هم قاعدين بقى يموت وكله قاعد يدعى جاب كل الادعية اللي يعرفها في الدنيا كلها. فرفع ايده فاللهم اللهم اني اسألك - 00:51:40

كل ما سأل هؤلاء. وخد بعضه ومشي. بس هو ده اللي عمله يوم عرفة. خلاص يعني الموضوع سهل هم بقى ايه؟ اقعدوا انت اسألوا وانا ايه ما خلصت كده. اللهم اني اسألك كل من سأل هؤلاء. يا سلام! والله اعرابي مية مية. حكيم جدا - 00:51:55 خلص الموضوع. يعني الدعاء يا اخوانا مش صعب مش صعب. بعد كده هنروح نسعي بقى. ها يلا بنا. سعي. هنعمل ايه في السعي؟ السعي سبعة اشواط. هم طب آما بين الصفا والمروة نقل هاجر عليها السلام. طب هاجر عليها السلام كان بيدور على ميه. احنا بنعمل

ايه في السعي بقى؟ طب احنا بننسى له - 00:52:15

ممکن تقول لي والله احنا بنقتدي بها. تمام؟ بس ممکن تبحث عن معاني. تمام؟ هي كانت تسعى من اجل ما من اجل ان تفرج هم معين. كان عندها مشكلة وكانت تسعى بحثا عن حل. مش كده؟ فانت تستشعر وانت تسعى انك صاحب - 00:52:35  
مشكلة وانك تبحث عن حل. وهذا الحل بيد الله جل في علاه. امال انا بسعي ليه؟ بس عشان اقول له يا رب انا بسعي اهو. انا بعمل اللي علي. والامر بيديك انت - 00:52:55

وانت تنتظر في كل شوط كانك تسمع كانك تسمع. قد قبلنا سعيك. فامضي فقد غفر ذنبك وفرج همك واجيب طلبك. خلص الموضوع خلاص. عشان كده بتتأتي دابيا تلاقي الدعاء مشروع فين عند الصفا والمروة. كل ما يخلص صوت تروح تقف وتدعى - 00:53:10  
تطلب كل حاجة وبعد كده تروح ساعي تاني. وتروح ما انت مش عارف انت انتقلت امتنى. فكأنك تذهب وتتجيء تبحث عن اللحظة التي ستجاب فيها. انهي واحدة مش عارف ما اعرفش انهي واحدة. انت تسعى تبحث لكن ليس عن ماء. انت تبحث عن نظرة رحمة من الله. ان - 00:53:30

يطلع اليك فيررحمك ويرضى عنك في هذه اللحظة في هذا المكان في السنديمتر ده راض عنك وقال اذهب افعل ما شنت فقد غفرت لك. كتبت عليك رضاعي اليوم فلن اسخط عليك ابدا ابدا - 00:53:50  
في التالي الانسان بقى ايه يفضل يسعي كده رايح جاي ويبيقى هو كده حاسس وبيدعى على الصفا وبيدعى على المروة وبيدعى على الصفا ومستني اللحزة اللي ربنا هيجبها وفيها هو مش هيعرفها. بس هو متأكد ان ربنا مش هيضيعه. زي ما ضيعش هاجر مش كده؟ قالت يا ابراهيم الله امرك بهزا؟ قال نعم. قالت ازا - 00:54:08  
لا يضيعنا. كذلك زي ما ربنا ما ضيعش ابراهيم ولا ضيعش هاجر ولا ضيعش اسماعيل. اكيد انا بعد كل ده رجائي في الله مش هيضيعني. مش هيضيعني ازاي مش بتاعتك دي - 00:54:28

زي ما هاجر عليه السلام ما كتش عارفة المية تطلع منين هي الماية طلعت في السعي في الاخرها سؤال هي دلوقتي ساعة سبع مرات المية طلعت في السعي في الآخر؟ لا طلعت لا في الصفا ولا في النار ولا بينهم - 00:54:38  
انما طلعت تحت اقدام اسماعيل في الاخر. طب ايه لازمة السعي؟ لولا السعي ده ما كانتش الماية دي طلعت المكان ده بيديك معنى تاني. انك انت سق في الله. هو حيدي لك. بس مش لازم الحاجة اللي في دماغك - 00:54:51

اللي يسعى مستني يلاقي الماية فين؟ في السعي. بس هي طلعت في حته تانية خلاص. بس لولا السعي ده ما كتش الماية اللي هناك دي طلعت زي ما انت كده بتمشي في موضوع وعملت اللي عليك فعلا. وما وصلتش - 00:55:07

تيقين ان ربنا اعطاك شيء. ايه هو مش لازم يكون هو نفس الحاجة اللي انت عايزها. ممکن حاجة تانية خلاص احسن من اللي انت عايزها بس انت مش عارف. انت سعيد في شغل معين في زواج معين في في عمل معين - 00:55:26

في طاعة معينة ما جتش مش عارف في ايه مع انك عملت كل حاجة صح هل ربنا ضيع عمل؟ لأنق في ذلك. عمره ما هيضيع عملك. ما ضيعش عمل هاجر. مع انها ما لقتش الماية تحت رجل الطفل الصغير. دوت. فهي قضية السعي قضية - 00:55:39

ثقة. قضية حسن ظن. قضية قوة رجاء. مش مجرد حركات اقدام ونجري وابتاع. لا لا لا. الموضوع له معنى لا معنى كبير. قضية السعي في قضية رحلة الم معها امل. الم امر متعب فعلا. تسعه سبع شواط خاصه لو السن كبير او او العزم رقيق هذا امر مرهق - 00:55:56  
لكنها رحلة امل عظيمة. رحلة تقول لك لا تيأس. هاجر عليها السلام بعد الشوط السابع طلع الماء. ممکن انت جربت تتوب مرة ما جتش معك. جربت التوب الثانية ما جتش معك الرابعة يأسست ليه كان فاضل لك مرة. كان فاضل لك مرتين بس انت مش واحد بالك. ربنا بيختبرك. يشوفك هتيأس ولا - 00:56:16

طلبت العلم مش بوصل مش بعمل بحفظ قرآن مش بيجي معي يا اخي اتعب شوية. جرب تاني وثالثة وسابع. الناس لقت بعد المرة السابعة ما تتعلم من السعي انك انت ما تيأسش ابدا. تيقين ان الله لن يضيعك ابدا. بعد كده لو انت بقى عمرة هتروح تحلق -

لو انت بتعمل عمرة هتروح ايه؟ تحلق. لو حج بقى لسه ايه شوية. بس الحلاقة دي لها معنى جميل قوي يعني خاصة اللي بيحلق زورو دوت. فيبيشتشر ان ايه ان خلاص كده صفحة جديدة بقى خلاص. ما فيش ما فيش شعر - [00:56:56](#)

يسبتشر زي ما كده شايف الشعر بينزل كده. يستبشر بحط السينات. ان انا دلوقتي خلاص صفر. كما ولدتنى امي ما فيش. واستشعر ان الشعر الجديد ده سيخرج مع مخلوق جديد. مش هيكون ده زي امبارح - [00:57:13](#)

زي ما شعرى ده جديد انا نفسى جديد. لن اعود الى سابق عهدي. صفحة جديدة شعر جديد تم حط الشعر القديم والسينات القديمة فيسبتشر الانسان بايه بزلك. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان لك بكل شعرة حسنة. شف بقى لزلك الانسان يا ايه؟ بيتبسط جدا بعبادة الحلق ديت. بعد كده - [00:57:33](#)

لو انت بقى في الحج هتكلم يوم التروية. يوم التروية ده يوم تمانية. يوم التروية دوت مستحب كله. ايه يوم التروية؟ بتروح مكان اسمه مني اللي عارفه عارفه واللي مش عارف مكان مني - [00:57:53](#)

مكان ضخم جدا الناس بتقعد فيه. سواء في الخيم او في المسجد مسجد الایه؟ مسجد الخيف بيعملوا ايهاليوم ده؟ ب يصلوا الصلوات كلها عادي من غير جمع ولا حاجة. وبيقعدوا بس يذكروا ربنا - [00:58:07](#)

طب ايه فايدته؟ فايدته انك بتستعد لبكرة. بس. لان بكرة ما فيش وقت ابتدئ تستعد بكرة يوم رهيب. بكرة لازم تستفید به من اول لحظة. بكرة ما فيش وقت يضيع. و كان رسالة يوم - [00:58:25](#)

التروية ان كل عبادة عظيمة تحتاج الى اعداد. كل موسم عزيم يحتاج الى اعداد لازم في شعبان تحضر نفسك لرمضان. لازم في قبل الحجة تكون في زي القاعدة بدأت تحضر قلبك لعشر ذي الحجة. يوم التروية يوم عشان تستعد بس. عشان بكرة عرفة. نخش بقى على عرفة. داخل انت بقى تروح - [00:58:45](#)

عرفة تجد اضخم عدد ممكن لان فيه ناس بتقولها على عرفة. وفيه ناس جت ايه ابعاد. انت لسه ما شفتش العدد لغاية دلوقتي. اول مرة هتشوف العدد الحقيقي للحج فقط في يوم عرفة. اول يوم هتشوف فيه العدد الحقيقي يوم عرفة. فترى الملايين بجد بقعة بيضا ضخمة كده. ما فيهاش ملامح. ما تعرفش - [00:59:05](#)

فيها حد حاجة ضخم جدا من الناس انت لا تتخيل يوم عرفة ده عامل ازاي خاصة في هزه الاوقات حاجة رهيبة تستشعر فيها انك في يوم القيامة بجد. لان عرفة ما فيهوش اي تهيئة للتهيئة فيه ضعيفة. مكان واسع مسجد واسع - [00:59:27](#)

يعني الدنيا هناك عاملة زي صحرا. فيها طبعا اماكن معينة بس غالب الاماكن ما فيهاش تجهيزات يعني. فتشعر فيها انك في يوم القيامة تمام بجد وهذا اليوم يوم عرفة واعظم يعني ايام الحج هو الحج عرفة وهذا يوم الدعاء. فتتيجي انت تقف كده تصحيح ان انت احنا يوم القيامة بقى خلاص - [00:59:45](#)

بس يوم القيامة بقى فيه ميزة ان انا النهاردة عندي ميزة مش عند الناس اللي عند يوم القيامة. يوم القيامة الناس هتطلب لن تجاب. الناس هتدعي هترد فيقولون ربنا اخرجنا فان عدنا منها فانا عدنا فيها انا ظالمون. مش كده؟ والثانين قالوا ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا اولم تكن - [01:00:05](#)

تأتيكم رسلكم ببيانات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا. وما دعاء الكافرين الا ايه؟ الا في ضلال. انا الان في يوم القيامة ده الدعاء فيه مقبول. ممكن اتوب. ممكن ارجع. ممكن اصحح المسار. ممكن استغفر. بقى. الميزة دي مش هتحصل لك - [01:00:27](#)

نفس الوقفة دي هتفقها بس في يوم لن ينفعك فيه ندم لن ينفعك فيه عمل لن ينفعك في دعاء لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلع بقى كل اللي عندك - [01:00:47](#)

طلع كل اللي عندك قمة الخشوع والتضرع والمسكنة والفقير. فقر. بصوا يا اخوانا يوم عرفة ده لا يصلح فيه الا فقير مسكين مش فقير في المادة انما فقير يعني فقير الى الله. قمة الفقر والمسكنة. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانا كان يعني كان يدعى دعاء في عرفة

انس ابن عباس يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفة وياده الى صدره كاستطعام المسكين. انت متخييل بيوصل ازاي عارف يا انسة طعام المسكين مسكين بيهد ايده عايز حد ايه يحط له حاجة في ايده - 01:01:20

ده ده ده شكل النبي وهو بيدعى في يوم عرفة. استطعام المسكين. مشهد غريب استطعام المسكين يعني بيدعى كده ويعني شف بقى الخوف والرجهة والقشعريرة وتخيل كل حاجة. تخيل كل حاجة. فازا كنت - 01:01:35

استحقيت ان يتصدق عليك رب العزة. انما الصدقات للفقراء. والمساكين النبي عليه الصلاة والسلام كان يوم عرفة ده من اوله لآخره يدعى ما يقطعه الا الصلاة. والصلاه ايه يا دوبك بيجمع - 01:01:55

سور العصر مع الخطبة وخلاص. غير كده دعاء بس. لدرجة ان اسامه بيحكي ان هو كان جنب النبي عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة. بيقول كنت رضيف النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:15

على ناقته. قال فسقط صوته. الصوت بتاعه اللي بيضرب به النقاويع. قال فمد يده وكان يدعو. كان قاعد على النقب يدعو. قال فمد يد اتى بالصوت ولم ينزل اليه الثانية. يعني هو حتى بيحجب الصوت من تحت ايده دي كانت واحدة مرفوعة وواحدة بتجيب الایه؟ الصوت. عشان ما فيش - 01:02:25

صوتي يضيع. ما فيش وقت يضيع في عرفة. الصحابي الثاني بيحكي يقول كان ظل النبي عليه الصلاة والسلام يدعو حتى غربت الشمس. يعني قعد كل الوقت ده يدعى. لزلك لا يشرع للثياب - 01:02:45

اول ما اعرف انك تصوم عشان ما تضعفش. لأن الوقت وقت دعاء وافضل دعاء تقوله قال النبي عليه الصلاة والسلام خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 01:02:55

يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. تقول لي هو فين الدعاء؟ ده مش دعاء ده ذكر ما هو ده الدعاء. ما اصل في حاجة اسمها في الدعاء اسمه دعاء الثناء. يعني ايه دعاء - 01:03:10

انا يعني تتنى على الله فقط ما اطلبش حاجة. طب وانا طب وطلباتي هو اعلم بها منك. ما لكش دعوة يعني. ما لكش دعوة. اقعد تتنى على الله بس زي دعاء زكرياء زي دعاء يونس عليه السلام في بطن الحوت. هو ما قالوش طلعني من بطن الحوت مش كده؟ لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 01:03:20

فين طلعني من بطن الحوت؟ فاستجبنا له ونجينا من الغم. هو ما قالاش نجني من الغم. مش كده بس اسمه ايه الدعاء ده؟ ثناء. ان انت بتتنى على الله بس. هو اعلم بما اريد. هو يعلم اكتر منك. ماذا تريدى؟ ما تقلقش. فاجتهد في هذا الدعاء وهذا الذكر - 01:03:40

العظيم ولا تعجل ولا تفترض على الله اجاية معينة. ولا واحسن الظن بالله قدر ما تستطيع. استشعر ان هذا اليوم اكتر يوم يعتقد فيه الله تعالى العباد من النار. مش بس الناس اللي في عرفة بل خارج عرفة. بل الناس اللي قاعدين في بيوتهم. اللي بقى هيصوموا بقى يوم عرفة ويقعدوا يدعوا اليوم دوت اكتر يوم - 01:03:57

اكثر يوم فيه انتقام من الشيطان ما رؤيا الشيطان ادحر ولا احقر من يوم عرفة. لما يرى من تنزل الرحيمات؟ عارف عامل زي ايه؟ واحد اشتغل طول السنة وجه في يوم كده كل حاجة اتحرق. مصنعه احرق وبيته احرق وفلوسه احرق. ايه رأيك فيه؟ هيبيقى عامل ازاي؟ هو شيطان كده. يوم عرفة كل حاجة بتتحرق. كل - 01:04:19

اللي عمله طول السنة باظ يوم عرفة. ربنا غفر للناس كلها. يبدأ تاني من الصفر يبدأ تاني معك. يحاول يضلك من الاول. ولو كنت حتى انت ضعيف الدعاء ضعيف الرجاء فهم القوم لا يشقي بهم ايه؟ لا يشقي بهم جليسهم. فاستشعر ان الله يباهي الان بك الملائكة -

01:04:39

يقول هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا. اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم. لذلك قال يعني آآ احد السلف قالوا قيل له من اسوأ الناس في هذا في يوم عرفة ما قالاش اللي قنله ما قالاش اللي سرق. قال اسوء الناس في يوم عرفة من يظن ان الله لا يغفر له - 01:04:59

ده اسوأ واحد النهاردة. اللي بيعتقد ان زنبه اكبر من مغفرة الله سبحانه وتعالى. واستشعر بقى وانت بتقرب على اخر آآ ساعة دى.

اخوانا اللي راح هناك يعرف يعني ايه اخر ساعة في يوم عرفة - 01:05:19

بس في حتت معينة يعني في ناس في الخيام في ناس نايمة في ناس بتاكل ما لهاش دعوة بالدنيا. وفي ناس نايمة في مسجد نمرة. لا في ناس بقى في اماكن كده في عرفة بتلاقي فيها العباد بجد. خصوصا قرب الجبل. هو الجبل ده مش مقصود بزاته يعني. والا في عرفة كلها ايه؟ موقف. لكن - 01:05:35

الجو كله عند الجبل. الروحانيات كلها عند الجبل. تروح هناك دنيا تانية بجد في ناس تانية هناك. في بكاء بجد في نحيف بجد في خشوع بجد. اقعد هنا كده وشف اخر ساعة دي عاملة ازاي هناك. هتسمع اصوات الناس بتعلو بالبكاء بجد - 01:05:55

بجد انا سمعت الناس هناك حاجة رهيبة جدا يا اخوانا. الناس بتبكي من قلبها بجد. لغات وجنسيات ونساء ورجال اخر ساعة خلاص. اخر ساعة وصلوا لقمة الروحانيات. قمة الروحانيات. والدعاء بقى بيطلع من القلب بجد. الناس مش - 01:06:23

مش عايزه تمشي. الناس مش مصدقة ان اليوم خاص. الناس مش تعابنة. الناس نسيت كل حاجة. الناس حاسة ان هي اتولدت من جديد بس هي حاسة ان هي خلاص كل مشاكلها اتحلت. قبل ما يطلعوا من يوم عرفة. يوم عرفة يوم كبير قوي. ما يعرفوش الا اللي شافه. والا اللي - 01:06:43

عاشو الا اللي جربوا هنطلع من عرفة هنروح فين؟ مزدلفة. ايه مزدلفة؟ مكان تاني هنمسي سبعة كيلو كده. اووعي تركب. هتروح مكان ضخم جدا اسمه مزدلفة. صحراء برضو. هنعمل ايه - 01:07:03

مزدلفة. مزدلفة نروح هناك بعد المغرب. هنروح نصلي هناك المغرب وعشاء جمع تأخير. وهنريح شوية. وهنصحى نصلي الفجر وبعد كده ندعى. ندعى بقى لغاية قرب الشروق كده. قال تعالى ليس عليكم جناح - 01:07:15

ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند الایه؟ المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبلى لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا - 01:07:35

الله! هتجد بقى بعد مزدلفة دي بعد بقى الطلعة دي تلاقي الافاضة بقى. عارف انت مشهد الناس وهي رايحة للجمرات اللي بييجوا في التليفزيون ده. اما تلاقي الممرات كلها ابيض في ابيض كده - 01:07:49

تحس ان ايه ده! هي دي افيضو. رغم ان الایة دي نزلت في وقت ما كانش فيه افيضو على فكرة. لأن اصلا العدد كان زمان ايه محدود فهذه من معجزات القرآن ان هيحصل فعلا المشهد ده افيض من حيث افاض الناس. ونعمل ايه يا رب؟ استغفروا الله استغفر من ايه ما احنا - 01:07:59

تمام خلاص بقينا كويسيين قوي. لا لا. ده ده موطن انكسار. هو انت هتأدي حق ربنا؟ لا. هو انت عملت العبادة كما يليق؟ لا طبعا انت مقصر ومفرط. فيجب عليك بعد العبادة دي ينبعي عليك ان تكثر من التوبة والاستغفار عشان تكسر نفسك. اووعي تفتكر نفسك عملت حاجة - 01:08:19

ولا تفتكر نفسك انك انت طلعت من عرفة بقى انا كده خلاص ايه خدت صك غفران انت لسه. فقير الى الله تستغفر وتتوب وتخشع. بعد كده نخش بقى على رمي الجمار. تنهي بقى اول يوم رمي الكبri العقبة الكبri. وبعد كده تقدر تلات ايام مني ترمي الجمرات. وطبعا في وسط - 01:08:39

ذلك خطوه في طواف الافاضة بس طواف الهودة احنا اتكلمنا على الطواف خلاص مش هنعيده تاني لكن رمي الجمامد ده معاني. انت ترمي الحجر متوسط كده ترمي الجمرة وتشعر في ذلك انك انت بتعادي الشيطان بجد. وتجدد العداوة وتظهر العداوة - 01:08:59

مش بترمي مجرد شيطانك. انت بترمي هواك. بترمي نزواتك. بترمي شهواتك. بجمر التوبة والعزم والانابة. والاستغفار انت الان تنتصر على العدو. وتشمت فيه. اول ما توصل جمرة العقد تلاقي الطلبية خلصت. في الحج الطلبية بتخلص امتي - 01:09:18

عند الجمرة ويدأ تكبير تلاقي نفسك وانت بترمي الله ايه؟ الله اكبر. لأن احنا دلوقتي في مرحلة جديدة مرحلة الانتصار. دايما الجيش لما بيتنصر بيقول ايه الله اكبر الله اكبر. انت خلاص انتصرت. وانت في المرحلة الأخيرة بترمي بقى عدوك بالجمرات كانك

خلاص انت انتصرت - 01:09:38

لي معنويوا وكأنك عايز تضرره ماديا عشان تقضي عليه تماما. وتقعد تلات تيام تنتصر عليه. التلات ايام دول بيفكروك بايه؟ ليه بنقعد ايام في من العدة اسباب. اول سبب فيها رحمة من الله راحة للحجيج. لأنهم بيبقىوا متبعين جدا. صعب انهم يمشوا بعد كل دوت. منها ان ربنا - 01:09:58

جل في علاه لعله بيصوم الروحانيات اللي حصلت ديت. بيصومها بايه؟ بيخليلك في نفس المكان تلات ايام. عشان تصنون الروحانيات دي ما تتفلتش منك بسرعة في الاسواق وفي المش عارف ايه وفي المطارات وبتاع لا اقعد هنا. والتلات ايام دول اشبه بالضيافة. اي حد بيحب - 01:10:18

حد يوم ما يكرمه هيضايفه كام يوم تلت تيام في هذه الضيافة فانتم الان خلاص في ضيافة الرحمن انت افضل ناس عند الله جل في علاه فانتم ضيوف الرحمن في مني التلات ايام ايم مني اكل وشرب وذكر الله تعالى. وكمان ايه؟ الجيش اللي بينتصر يا اخوانا بيقعد في ارض المعركة تلات ايام - 01:10:38

عشان بيلاهي بانتصاره. فانت تلت تيام كل يوم تروح ترمي جمرة العقبة. ترمي تلات جمرات مش جمرة واحدة المرة دي. ترمي التلاتة كل يوم كانك انتصرت خلاص والان انك انت بتلاهي بانتصارك على عدوك وبتسمع الناس كلها بك زي ما كانت العرب بتعمل قبل ذلك. فالمبيد منا ده ليه ليه معاني - 01:10:58

جميلا. جمرة العقبة كلمة العقبة دي بتفكرك ان انت خلاص تجاوزت العقبات. الان هقدر انتصر بقى هقدر اتوب هقدر اعمل. عشان كده يا اخوانا احنا مش محتاجين حجر كبير نرميه. احنا ليه بنرمي حجر صغير؟ انت مش محتاج حجر كبير. لأنك انما ترمي بالله. واللي يرمي بالله مش هيفرق معه حجم الحجر. انت - 01:11:20

تقول الله اكبر. انما تنتصر على الشيطان بالله اكبر. فازا استحضرت بقى لما ترجع انك انت لن تغلب الشيطان الا بالله. وانك ليس لك ملجا الا الله سبحانه وتعالى من الشيطان. مش هتتحاج مجهود كبير المرة دي. مش هتقول للشيطان شاطر مش هتقول انا مش عارف اعمل معه حاجة - 01:11:40

انت بحجر صغير كده مع التكبير خلصت عليه. فانت مع التكبير ومع تعظيم الله لن تحتاج الى مجهد كبير في القضاء على الشيطان بعد ذلك طواف الوداع. فتتنظر الى الكعبة نظرة وداع. وتستشعر بقى الشوق. الحالة دي يا اخواننا الناس بتتفاوت فيها - 01:11:58  
فيه علامات قبول فيه اللي بيبيكي وفيه اللي بيشعر براحة عجيبة كده حصلت له هو مش فرحان انه ماشي. بس هو نازلة عليه سكينة غريبة وكده واحساس عجيب كده وفي اللي بيشعر بخشوع غير عادي. وفي الاحاسيس بتختلف. بس عامة هزه الاحاسيس هي من علامات القبول. فتبتدي تقول اللهم لا تجعله اخر العهد - 01:12:18

هذا البيت وتبتدي تعهد بينك وبين ربنا انك راجع تاني. والمرة دي لما هرجع هرجع احسن من الاول. وكل مرة هرجع لك يا رب احسن من الاول تفضل تمشي تبص للكعبة عشان تفضل اخر لقطة هي الكعبة اللي هتملى عينك ديت عشان يكون البيت مثابة للناس - 01:12:40

واما. ترجع بيتك بقى وانت بقى قربت على الديار هتقول الكلمة الجميلة. ايبون. تائبون عابدون. لربنا حامدون. في اخر كلمة تتقابل في الرحمة حامدون. عشان تعرف ان كل ده بفضل ربنا عليك. وان انت محتاج جهد طويل عشان تشكر نعمة ربنا ان اختارك واصطفاك ورجوك واداك العمر والفرصة. ما تفرطش - 01:13:00

الشقاء ما تأثرش ما ترجعش تاني. دي كده محاولة لجمع شيء بسيط من روحانات الحج والعمرمة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا الحج والعمرمة مرات عديدة وكرات مديدة والا يحرمنا من الاجر هذا العام بنينا باذن الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:13:30

01:13:50 -